



الدوحة وجهة مبهرة

الثلاثاء 16 مارس 2010

"مدينة تحصد الألقاب العالمية". "الوجهة الثقافية للعام". "إحدى المدن التي يجب زيارتها هذا العام". "المكان الثاني عشر لتغيير عالمك".
حصدت الدوحة "ألقاباً" تمئى غيرها الكثيرون أن يحصدوها من نيويورك تايمز ومنشورات أخرى رائدة في عالم السفر، فتخطت مؤخراً من حيث المرتبة أمثال شيكاغو وروما وكوبنهاغن.

وفجأة، تحولت الدوحة، العاصمة القطرية، إلى مكان جذب عالمي وإلى وجهة لا يمكن تفويت زيارتها.

فكيف حصل كل ذلك؟ وما الذي فعله الدوحة؟

استراتيجية الدوحة

يعود الفضل في الشهرة التي اكتسبتها قطر من دون إنذار إلى استراتيجية السياحة المتينة طويلة الأمد التي تركز على تطوير الأقسام المكونة للأعمال والرياضة والثقافة.

وباعتبارها أسرع اقتصاد عالمي من حيث النمو، توفر قطر تسهيلات ومعالم جذب عالمية المستوى ضمن الثقافة العربية التقليدية. إلى ذلك، تقدّر المبالغ المخصصة لتطوير السياحة بـ 17 مليار دولار أميركي لغاية العام 2014 بهدف بناء البنية التحتية لدعم القطاعات المستهدفة.

وتسعى هيئة السياحة القطرية إلى تحقيق نسبة نمو تبلغ 20% خلال السنوات الخمس المقبلة.

ازدهار كبير في قطاع الفنادق

وقد أعلنت هيئة السياحة القطرية مؤخراً أنّ سوق الضيافة القطرية ستشهد إضافة 6743 غرفة فندق خلال العام الجاري، بانتظار أن تصبح 41 منشأة جاهزة للتشغيل بنهاية العام 2010.

كما ستتمتع الدوحة بـ 23 منشأة جديدة في العام 2010 أي أنّ عدد غرف الفنادق سيرتفع إلى 4689 غرفة، وهو ما يوازي ارتفاعاً بنسبة 55 بالمائة بالمقارنة مع أرقام العام الماضي. وتأتي الأغلبية الساحقة من هذه النسب من الفنادق أربع نجوم وخمس نجوم، ومنها العلامات الفخمة والكبرى في هذا المجال، مثل كمبينسكي وهيلتون والشانغري لا.

وتتوقع هيئة السياحة القطرية أن يتضاعف عدد غرف الفنادق ثلاث مرات بحلول العام 2010، ليصبح عددها الإجمالي 26000 غرفة.

عاصمة الثقافة العربية للعام 2010

بعد أن رفعت الدوحة النقاب عن متحف الفن الإسلامي المذهل في العام الماضي، والذي ستليه مجموعة كبيرة من المشاريع الثقافية الطموحة عالية المستوى، انفردت المدينة بلقب عاصمة الثقافة العربية للعام 2010.

ولا عجب أن تكون منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) قد اختارت الدوحة عاصمة الثقافة العربية للعام 2010. ومن المتوقع أن تستضيف العاصمة أكثر من 50 فعالية ثقافية طوال العام، بما في ذلك الأعمال المسرحية، والمهرجانات الموسيقية والراق

عاصمة الشرق الأوسط التعليمية أيضاً

تعتزّ الدوحة أيضاً برويتها الثقافية الملفتة التي تحوّلت إلى واقع متمثل بالمدينة التعليمية. والمدينة التعليمية معقل المعرفة والتعليم الذي يعجّ بالنشاط والحيوية في أفضل مستوياتها، وهي مقرّ لحرم ست من أفضل الجامعات الأمريكية.

وخلال زيارتها لجامعة كارنيجي ميلون في قطر، أعربت وزارة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عن أنّ التزام قطر في قطاع التعليم أدهلها.

قالت "تتعدّى أهمية المدينة التعليمية قطر... فرسانتها الكبيرة موجّهة إلى بلدان المنطقة، والعالم أيضاً".

والمدينة التعليمية ولدت نتيجة الجهود الفريدة التي تبذلها مؤسسة قطر. فجرى بناؤها استناداً إلى فلسفة "تغذية العقول قبل الآبار النفطية"، وذلك إيماناً بأنّ قوّة التعليم هي التي ستسير بقطر إلى مرحلة ما بعد الاقتصاد المبني على الهيدروكربون.

وهناك المزيد والمزيد

فمطار الدوحة الجديد الذي تبلغ تكلفته 5 مليارات دولار أمريكي، يُنتظر أن يعتبر المعيار في بناء كافة المطارات في المستقبل، فسيستقبل 50 مليون مسافر بعد اكتمال أعمال بنائه في العام 2015.

بالإضافة إلى ذلك، يجري حالياً بناء مرفأ بحري، كما أنّ هناك خطة لبناء مترو وسكة قطار بتكلفة تبلغ 25 مليارات دولار.

أما أعمال تشييد جسر المحبة الذي يربط بين قطر والبحرين، والذي يمتد على طول 40 كيلومتراً (25 ميلاً)، فستبدأ في العام 2010، علماً أنّ هذا الجسر سيكون الأطول في العالم، متقدماً على الجسر الذي يربط نينغبو بشنغهاي في الصين. ومن المتوقع أن يستمر تعبيد طريق الجسر أكثر من أربعة أعوام ليكتمل.

للمزيد من الصور ذات الصلة بالرسالة الإخبارية هذه، انقر فوق هذا الرابط لزيارة معرض صور مركز قطر الوطني للمؤتمرات

http://www.qatarconvention.com/site/en/See_and_Know/QNCC_Gallery.aspx

للمزيد من المعلومات أو لإرسال التعليقات، يرجى الاتصال بـ:

السيد بول دارسي، مدير عام

مركز قطر الوطني للمؤتمرات

المدينة التعليمية، ص.ب. 34195، الدوحة، قطر

الهاتف: +974 454 6000 الفاكس: 6005 454 974

البريد الإلكتروني: pdarcy@qatarconvention.com
www.qatarconvention.com